

إنّ سياسة الاستهزاء بأمانى الشعب وآماله، واحترار الأمة ودوس يقينه ورجائه... هي سياسة أحتقرها. السياسة الوحيدة التي أحترمها هي سياسة الحق والصراحة لهذا الشعب سعادة

هل تعلم؟!

- أنّ لسان الهَرّ هو سلاحه الطبّي الدائم، فهو مملوء بغدد تفرز سائلاً مطهراً!
- أنّ ذوي الزهُو من الحيوانات ثلاثة: الفرس والديك والطاووس!
- أنّ الإنسان يستعمل 44 عضلة عندما يتكلّم، و23 عندما يغضب، وعضلتين فقط عندما يبئس، فيما تسترخي 357 عضلة حين ينام!
- أنّ أقدم سجّادة في العالم مصنوعة من الوبر والصوف، واكتشفت عام 1947 وتعود إلى القرن الخامس قبل الميلاد وموجودة حالياً في ليننغراد!
- أنّ الخليفة العباسي المعتصم بالله هو الابن الثامن لهارون الرشيد، وأبّ لثمانية أبناء وثمان بنات، وحكم لمدة ثماني سنوات وثمانية أشهر وثمانية أيام!
- أنّ الكلب يستطيع سماع صوت دقّات الساعة وهو على بعد 40 قدماً!
- أنّ عدد شعرات الرأس يصل إلى 120 ألف شعرة في الرأس السليم!
- أنّ الفرنسيين يرمون سنوياً في سلال المهملات حوالي 400 ألف طنّ من الخبز!

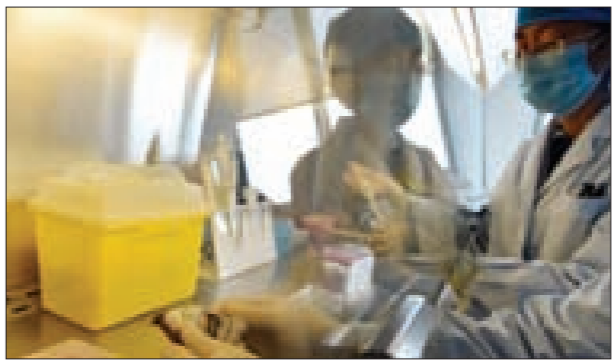


اعتقال أب قاس ركل ابنه من مكان مرتفع

تداولت مواقع عدّة، تسجيل فيديو لأب شاب يقف مع ابنه فوق منحدر للترحل في مدينة ألعاب، ثم يركله فجأة ليسقط المظل وهو يصرخ من جرّاء التصرف المفاجئ وغير المتوقع. وعلق أحد العاملين في حديقة التزلج ويدعى مارتن راموس على الأمر بأنه لم يسبق له أن رأى الأب الشاب ماركوس كروسلان تصرّف على هذا النحو. وعزا راموس قيام الأب بهذا التصرف إلى أن الآباء عموماً يمتحنون أداء أبنائهم في التزلج وكرة القدم والبايسبول، وأن هذه الحماسة تشغل حيزاً يتجاوز الواقع، مؤكداً أن الطفل دينو البالغ من العمر 6 سنوات لم يتعرّض لأي ضرر، وواصل ممارسة الرياضة المفضّلة لديه.

والقي القبض على كروسلان الذي «بدا نادماً جداً» بسبب فعلته، مضيفاً أنه يعي جيداً خطورة وضعه الآن، وأشار إلى أنه دفع ابنه إلى الإسفل لأنه يحتاج إلى مزيد من التعلم. الجدير بالذكر أن ماركوس كروسلان حفل الكثير من تسجيلات الفيديو على موقع «يوتيوب»، يظهر فيها ابنه دينو يستعرض مهاراته في الترحلق. تفاعل عدد كبير من النشطاء مع هذا التسجيل بالتعليق سلباً على سلوك الأب، ووصفوه بالقاسي.

جهاز جديد لتشخيص الإصابة بالسرطان سريعاً



أصبح العلماء قاب قوسين من اختراع جهاز لتشخيص الإصابة بالسرطان بواسطة هواء الزفير. وهذا الجهاز يمكن أن يرى النور خلال السنتين المقبلتين.

يقول بيبي بويل، أحد العلماء المشاركين في تصميم هذا الجهاز إنه من الضروري تمويل هذا المشروع لإنتاج الجهاز الجديد المحمول، الذي سيربط بالهاتف الخليوي. وأسس ثلاثة مهندسين شركة «Owlstone» قبل عشر سنوات، وياشرت عملها في تصميم أجهزة ومعدات عدّة وابتكارها وإنتاجها لشركات النفط، لتتمكن بواسطتها من اكتشاف آثار التلوّث البيئي، وكذلك أجهزة لوكالات أميركية متخصصة في مكافحة الإرهاب تكشف عن آثار المواد المتفجرة.

وقبل ستة ونصف السنة، قرّر مؤسس الشركة تغيير منحاهما، لتبدأ بتصميم أجهزة طبية، بعد تشخيص المرضى في مراحله الأولى أن اكتشاف الأطباء إصابة زوجته بسرطان القولون في مرحلته الرابعة. وبعد الاطلاع على إحصاءات هذا المرض تبين له،

أن سرطان القولون يصيب سنوياً 40 ألف شخص في بريطانيا، وإن تشخيص المرضى في مراحله الأولى يساعد على علاج 90 في المئة من المصابين في حين اكتشافه في مراحل متأخرة قد يساعد في علاج 6 في المئة فقط من المصابين.

«حانة بن لادن» تباع الكحول في البرازيل



تشكل حانة «كافيرنا دو بن لادن» محط جذب سياحي لكل سائح يزور البرازيل لمتابعة مباريات كأس البرازيل هذا الصيف، والنقاط الصور مع «بن لادن» وهو يبيع لهم الكحول. وبحسب صحيفة «دايلي ميل» البريطانية، تنبّه سياراً فرانسيسكو فرنانديز إلى أن ملامح وجهه تشبه زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن عندما بدأ الناس يلتقطون صورته بعد أسابيع فقط من هجمات 11 أيلول عام 2001 في الولايات المتحدة، وليصبح نسخة طبق الأصل عن بن لادن، عمد إلى تهذيب لحيته وارتداء ملابس قريبة من تلك التي يرتديها بن لادن، وطرح ما لا يقل عن 100 صورة لنفسه مع عدد من الشخصيات.

واستغل هذا الشبه لإقامة مشروع تجاري يدر عليه الكثير من الأرباح، وقال: «أنا رجل حسن النية، ولا يمكن أن أدمع العنق. لكن هذه فرصة للقيام ببعض الأعمال. فلم يعد أحد يناديني باسمي بعد الآن. كلهم يسمونني أسامة أو بن لادن».

آخر الكلام

الاعتراف بالمخرقة أخطر من الاعتراف بيهودية الدولة

د. إبراهيم علوش

برزت خلال السنوات الماضية ثلاثة اتجاهات عربية في التعامل مع «المحرقة» اليهودية، أوّلها يعترف بها ويروّج لها، وهو اتجاه الليبراليين العرب، والثاني يدعو إلى تجاهلها باعتبارها مسألة لا علاقة لنا بها، وهو اتجاه معظم أنصار القضية الفلسطينية في الغرب، أما الاتجاه الثالث فقد دعا إلى تفنيدها باعتبارها مجموعة من الأساطير المفبركة لأسباب سياسية وإيديولوجية تتصل مباشرة بالصراع العربي-الصهيوني وقوة اللوبي اليهودي العالمي.

لكن المشكلة في الاتجاه الذي يعترف بالمخرقة، سواء روج لها بعد ذلك أو تجنبها، هي أن أساطير المحرقة خارقة إلى درجة تنفخ كل معاناة سواها، فهي تدور حول فريدة المعاناة اليهودية، ما يجعل القضية الفلسطينية بعد القبول بها مجرد حادثة عابر لا قيمة له أمام أهوال المحرقة التي لا مثيل لها والتي يتحمّل العالم كله مسؤوليتها بسبب «لا ساميته» المزعومة.

يقول إيلان بابي، المؤرخ «الإسرائيلي» الذي كشف فظائع العدو الصهيوني عشية قيام دولة «إسرائيل» عام 48: «إن المرء لا يجب، ولا يستطيع، ولا يجوز أن يساوي ما بين الإبادة الجماعية والتطهير العرقي. فكلاهما شيء رهيب، ولكن الإبادة الجماعية جريمة أسوأ بالتأكيد من التطهير العرقي، ولذا لا يجوز أن يساوي المرء ما بين المحرقة والنكبة»!

مخرقة، بمعنى كذب واختلاق، هي المضمون الحقيقي لأساطير «المحرقة» اليهودية التي يحتفل بها الكيان الصهيوني هذه الأيام، والتي قدم رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس اعترافاً علنياً بها في تلك المناسبة لحاخام كان يزوره في المقاطعة. فالحروب تخاض، قبل السلاح، بالقناعات الفكرية والعقائدية. و«المحرقة» كعقيدة هي أخطر سلاح إيديولوجي وعقائدي تملكه الحركة الصهيونية لتطويع المجتمعات الغربية أولاً، ثم بقية العالم، لأن «المحرقة» ليست مجرد رواية تاريخية أو حدث وقع كغيره في الحرب العالمية الثانية، بل هي في الثقافة الغربية عامة أهم حدث في التاريخ البشري برمته، وأخطر مجرزة مزعومة عرفها الإنسان، وهي عقدة الذنب المركزية التي كرسها الصهاينة في الوجدان الغربي لتحقيق الأهداف الآتية بالتوازي:

تبرير نفوذ اللوبيات اليهودية في المجتمعات الغربية وسطوتها ورمي كل من ينتقدها بتهمة «معاداة السامية» على نمط النازيين الذين يفترض أنهم قاموا بتلك «المحرقة»،

تبرير حق الكيان الصهيوني بالوجود نظراً إلى حاجة اليهود الملحة دوماً إلى ملجأ من «لا سامية» هذا العالم، لكي لا تنكسر «المحرقة» مجدداً، تحت شعار never again!

تبرير بقاء الكيان الصهيوني فوق أي قانون أو شرعة دولية أو دينية بذريعة الحاجة إلى ضمان أمن اليهود بأي طريقة مشروعة أو غير مشروعة، ومن هنا التسامح الغربي مع الترساة النووية وغير التقليدية «الإسرائيلية» مقابل أي سلاح غير تقليدي في المنطقة.

تقوم «المحرقة»، كأسطورة، وكديانة وضعية معاصرة يعاقب من «يكفر» بها في عدد من الدول الغربية «الديموقراطية» بالسجن والغرامات والطرده من العمل، على ثلاثة أعمدة مركزية:

الزعم أن النازيين شنوا حملة إبادة جماعية ضد اليهود في ألمانيا والمناطق الأوروبية التي احتلها.

الزعم أن ذلك أودى بحياة ستة ملايين يهودي في أوروبا.

الزعم أن ذلك تم تحديداً عبر قتل هؤلاء في غرف غاز خاصة.

العنصر الأهم في هذه المعادلة هو غرفة الغاز، ولا عدد القتلى المزعومين كما يظن بعضنا. فليست المبالغة بعدد القتلى هي الأهم، بل غرفة الغاز، التي تعطي فريدة للموت اليهودي، وتحوله إلى «محرقة» ذات أبعاد رمزية لخلاص العالم، أشبه بحرق الكيش كقربان في مذبح الهيكل فداءً للرب.

القصة برمته عبارة عن كذبة ملفقة لأن:

السياسة النازية حيال اليهود في أوروبا، أو «الحل النهائي» كما يسمونه، كان ترحيل اليهود من أوروبا، لا قتلهم، ولا يوجد أي دليل أو وثيقة، أو أمر موقع من هتلر أو غيره من المسؤولين النازيين الذين كانوا يوثقون أدق تفاصيل عملهم، بتعلق بإبادة اليهود، ولا ذكرت مثل تلك الإبادة بكلمة واحدة في مذكرات تشرشل أو ديغول أو غيرهم من زعماء الحرب العالمية الثانية، لم يكن يوجد ستة ملايين يهودي تحت الحكم الألماني في الحرب العالمية الثانية، ناهيك عما يقارب مليون أو مليونين بقوا أحياء بعد زوال الاحتلال النازي.

لا يوجد حتى الآن أي دليل أو مخطط هندسي أو قديم أو حديث يوضح طريقة عمل غرف الغاز المزعومة. في الواقع، وهنا بيت القصيد، وأهم جزء ممّا يسمى «إنكار المحرقة»، لا يوجد يهودي واحد مات في غرف الغاز!

ماذا حدث إذن لليهود في الحرب العالمية الثانية؟ مات اليهود مثل آخرين من الجوع والمرض والقصف الخ... ومات بضع مئات الألوف بتلك الطريقة تحديداً من بين 55 مليوناً قضاوا في الحرب العالمية الثانية.

إذن لا فريدة في موت اليهود، ولا حملة إبادة، ولا غرفة غاز، وهذا يعني أن العالم ليس مضطراً إلى تحمل عقدة ذنب إزاء اليهود بأي شكل، وأن ذرائع حاجة اليهود إلى معاملة خاصة لكي يتجنبوا «محرقة» أخرى تسقط بالجملة، وهذا هو جوهر «إنكار المحرقة»، التي يجب أن توضع بين مزدوجين دوماً، مثل «إسرائيل»، كناية عن عدم الاعتراف بها.

فالقبول بالأكاذيب يعني القبول بحق اليهود الصهاينة بـ«الأمن والأمان»، وبالتالي بنزع سلاح أعدائهم الاستراتيجي، وبضرورة تفكيك كل قوة مركزية في محيطهم، وبالحاجة الماسة إلى منع عودة اللاجئين إلى ديارهم خوفاً من أن يشكلوا خطراً عليهم، وإلزامية التنسيق الأمني معهم، وبأن يصبح العالم بأسره مدينة لهم... وبحقهم، على الأقل، ليس بدولة يهودية فحسب، بل بيهودية الدولة!

«المحرقة» هراء. إن مثل هذا القول لا يجروء عليه إلا المقاومون الحقيقيون في مثل زماننا اليهودي. ألا فلتذهب المخرقة وكل من يروج لها إلى الجحيم.

البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

برعاية

رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي

النائب أسعد حردان

تتشرف جريدة البناء بدعوتكم

لحضور حفل الاستقبال الذي تقيمه بمناسبة

عيدها الخامس

المكان: فندق جولدن توليب جاليريا (الماريوت سابقاً) - الجناح

الزّمان: الأربعاء الواقع فيه 2014/4/30 الساعة الخامسة مساءً

لتأكيد الحضور أو الاعتذار

01-748920